المستجدات الأميركية والمعادلات الروسية

رزوق الغاوي

جملة تطورات دراماتيكية طرأت في هذه الآونة على الساحتين السورية والإقليمية، وإلى حد ما على العلاقات الدولية، حملت من حيث مضامينها وخلفياتها مّا يُشير إلى ضلوع الولايات المتحدة الأميركية في تلك التطورات، فيما اتسع طيف تداعياتها، ليبلغ مبلغاً دراماتيكياً أرخى بظلاله على المنطقة وبعض العالم، من شواطئ اللاذقية حيث أسقطت الطائرة الروسية «إل ٢٠» بعسكرييها الأربعة عشر الذين كانوا على متنها، حتى جنوب غرب إيران حيث مجزرة الأهواز التي أسفرت عن نحو ثلاثين ضحية وعشرات الجرحى معظمهم من الأطفال والنساء.

تطورات أخرى تمثلت بالعقوبات الأميركية على كل من روسيا وإيران والصين، مع ما يستتبع كل حدث من تلك الأحداث من تداعيات وردود أفعال يصعب إلى حد كبير التكهن حول ماذا سيكون نوعها ومداها وفي أية خانة ستصب ولمصلحة من ستأتي.

لو مررنا سريعاً على جوانب تلك الأحداث، سنقف على خلفيات وأهداف تستند إلى جوهر السياسة العامة للولايات المتحدة الأميركية والمنبثقة من تلك السياسة المعادية للبلدان المستقلة والشعوب الحرة، وتوظيف تلك السياسة في خدمة الرأسمالية المتوحشة التي انكشف وجهها الحقيقي بعد وقت قصير من ممارسة أساليب الكذب والمراوغة والنفاق السياسي وتلطيها في ذلك وراء ستار الدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان.

هنا نتساءل:

بأي منطق يتسبب الكيان الصهيوني بإيحاء أميركي في سقوط طائرة «إل٢٠» الروسية؟ حيث تم الأمر بتخطيط خبيث يندرج في خانة العدوان الإجرامي البشع.

بأي منطق نفذ إرهابيون مجزرة في مدينة الأهواز أسفرت عن عشرات الضحايا والجرحى؟ حيث تم الأمر بترتيب من قبل دوائر المخابرات الأميركية وعملائها في تلك المنطقة.

هل هناك مسوغ منطقي واحد لذهاب الإدارة الأميركية باتجاه انتهاج أسلوب العقاب الجماعي وإطلاق جملة من العقوبات جزافاً يمنة ويسرة على روسيا والصين وإيران وغيرها من الدول والشخصيات السياسية والعامة والمؤسسات العسكرية مثل وزارة الدفاع الصينية، والاقتصادية والإعلامية والإغاثية؟

ما يمكن قوله في الحالة الأميركية التي واجهناها من قبل ونواجهها الآن، أن إدارة دونالد ترامب ماضية في محاولاتها الراهنة الجديدة لتأجيج التوتر في الساحتين العربية والإقليمية وفي العلاقات الدولية، وخلط الأوراق على أكثر من صعيد سوري وعربي وإقليمي ودولي، وهذه الإدارة توشك على الانتهاء من تشكيل ناتو عربي تحت اسم «تحالف الشرق الأوسط الإستراتيجي ـ ميسا» يضم مصر والأردن ودول مجلس التعاون الخليجي، من ضمن أهدافه تنسيق عملية إدارة الصراعات من سورية وصولاً إلى اليمن، وقد جاءت تلك المحاولات بعد أن أيقنت واشنطن بأن مخططاتها العدوانية المعاصرة قد بدأت بالسقوط، بعد إخفاقها بمحاولة إسقاط الدولة السورية وتفتيت جغرافيتها، ما دفع مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون للاستدراك بالهروب إلى الأمام، على سبيل المثال لا الحصر، بإطلاق التهديد باللجوء إلى إجراءات متطرفة ضد منظومة صواريخ «إس ٣٠٠» التي بدأت موسكو تزويد سورية بها، معتبراً أن تسليم المنظومة إلى سورية يعد تصعيداً خطيراً على حد تعبيره، في حين تؤكد موسكو أن تزويد سورية بتلك الصواريخ من شأنه حماية سورية ومنشآتها المدنية والعسكرية والاقتصادية والعلمية من أي عدوان خارجي.

في مقابل تلك المواقف الأميركية، برزت مواقف تعبر عن جدية موسكو وبكين في التصدي لها بطرق مباشرة وغير مباشرة، فإلى جانب تزويد سورية بصواريخ «إس ٣٠٠» الدفاعية، تأتي صفقة تزويد روسيا للصين بمقاتلات «سو ٣٥» ومنظومة صواريخ «إس ٤٠٠»، وتلويح موسكو بالتخلي عن الاعتماد على الدولار الأميركي، واشتراك القوات الصينية مع نظيرتها الروسية في مناورات «فوستوك ٢٠١٨» الضخمة التي نظمتها روسيا مؤخراً، ما يعني أن موسكو وبكين ماضيتان في وضع حد للمغامرات التي تقوم بها إدارة ترامب وللمبالغة التي تحكم ممارسات هذه الإدارة في محاولات فرض إرادتها وهيمنتها على الساحة الدولية، من خلال التدخل في الشؤون الداخلية للدول المستقلة عموماً، وللدولتين الكبيرتين روسيا والصين بشكل خاص، ما حدا بنائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف لتحذير واشنطن من مغبة تصرفاتها مؤكداً «أنه سيكون من الجيد للأميركيين أن يتذكروا مفهوم الاستقرار العالمي الذي يهزونه من دون تفكير، عبر تصعيد التوتر في العلاقات مع روسيا»، معتبراً أن «اللعب بالنار أمر غبي لأنه يمكن أن يصبح خطيراً».

كذلك جاء الرد الصيني شديد اللهجة متناغماً ومتفقاً مع الرد الروسي، حيث دعت بكين واشنطن إلى التراجع فوراً عن قراراتها وإلا فعليها تحمل العواقب، معتبرة أن الإدارة الأميركية انتهكت بشكل خطير المبادئ الأساسية للعلاقات الدولية.

موقف الصين المتشدد حيال العقوبات الأميركية المفروضة عليها، تبعه موقف أوروبي تمثل بإعلان الاتحاد الأوروبي العزم على إنشاء «كيان قانوني لمواصلة التعاون الأوروبي الإيراني» بغية التملص من العقوبات الأميركية، وفي السياق أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد فيديركا موغيريني أن الدول الأعضاء فيه بصدد إنشاء هذا الكيان القانوني لتسهيل المعاملات المالية المشروعة مع إيران، ما سيتيح للشركات الأوروبية مواصلة التجارة مع إيران وفقاً للقانون الأوروبي، مع وجود إمكانية لانضمام بلدان أخرى لهذا الكيان.

ليست غريبة أو غير متوقعة تلك المستجدات التي تنطلق من السياسة العامة للولايات المتحدة الأميركية، المحكومة بعقلية «الأنا المتضخمة»، لكن هل سيترك حبل الممارسات والسيناريوهات الأميركية على غاربه؟ تساؤل مشروع تجيب عليه ردود فعل المعسكر المناهض للسياسة العامة الأميركية وتشعباتها عبر ردود فعل تجسدها معادلات روسية ذات خطوط حمراء يصعب على التطرف الأميركي اختراقها.

عودة أكثر من ١٠٠ سوري من لبنان

الأمم المتحدة: عودة المهجرين من الأردن «مجمّدة»!

| وكالات

باصات تقل عدداً من المهجرين السوريين العائدين من لبنان (سانا – أرشيف)

مع عودة أكثر من ١٠٠ مواطن سوري إلى ديارهم من لبنان، ذكرت الأمم المتحدة في إطار سياستها الرامية إلى عدم إنجاح المبادرة الروسية لعودة المهجرين، أنها لم تسجل أي عودة لمهجرين سوريين من الأردن إلى بلادهم، منذ مطلع تموز الماضي. وقال «المركز الروسي لاستقبال وتوزيع وإيواء اللاجئين»، أمس، في بيان نشر على موقع وزارة الدفاع الروسية في بيان، بحسب وكالة «سبوتنك» للأنباء: «خلال الـ٢٤ ساعة الماضية (الجمعة) عاد إلى سورية عبر معبر جديدة يابوس ١٠٧ لاجئين بينهم ٣١ امرأة و٥٢ طفلاً».

وأكد المركز كذلك عودة ٧٣٩ نازحاً داخل البلاد خلال الـ٢٤ ساعة الماضية إلى أماكن إقامتهم الدائمة، كما عاد ٢٣ شخصاً إلى غوطة دمشق الشرقية، و٤١٤ شخصاً عادوا إلى ديارهم في محافظات دير الزور ودمشق عبر معبر الصالحية، و٣٠١ مهجر عادوا إلى منطقة إدلب.

وطرحت روسيا منتصف تموز الماضي مبادرتها لإعادة المهجرين السوريين من الخارج، وأنشأت مجموعتي عمل في الأردن ولبنان، تضم كلاً منها بالإضافة إلى ممثلين عن البلدين مسؤولين من روسيا والولايات المتحدة، وذلك بعد استعادة الحكومة السورية أجزاء واسعة من البلاد.

وقام مسؤولون روس بجولات إلى كل من تركيا ولبنان والأردن ودمشق، لمناقشة المبادرة، كما حضت موسكو مجلس الأمن الدولي، على المساعدة في «انتعاش الاقتصاد السوري وعودة اللاجئين».

وأقامت روسيا في سورية «مركزاً لاستقبال وتوزيع اللاجئين»، وأفاد في نشرة له، بأن أكثر من مليون و٧٠٠ ألف سوري عبّروا عن رغبتهم في العودة إلى بلادهم من ٩ بلدان في العالم، نصفهم يقطنون في لبنان.

في غضون ذلك، أعلنت الأمم المتحدة أنها «لم تسجل أي عودة للاجئين السوريين من الأردن إلى بلادهم عبر الحدود البرية، منذ مطلع تموز الماضي». وأرجع الناطق باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين محمد حواري ذلك، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» إلى «الإغلاق التام للحدود بين البلدين منذ نهاية حزيران الماضي».

وبحسب وثائق مفوضية اللاجئين، فإن «١٧٣٠ لاجئاً سورياً في الأردن عادوا إلى بلادهم، وذلك منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية حزيران الماضي الذي شهد عودة ٢٨٠ لاجئاً».

ويبلغ إجمالي «عدد اللاجئين السوريين المسجلين في الأردن ٦٦٦٥٩٦»، حسب أرقام المفوضية التي قالت «إن ٨٦٪ منهم في الأردن يعيشون تحت خط الفقر».

على خط مواز، قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، في تصريح نقلته وكالة «أ ف ب» للأنباء: إنه «من المعيب أن تكون المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بحاجة للمال لمساعدة ملايين السوريين الهاربين من ويلات الحرب في بلادهم»، داعياً الدول الغنية إلى تقديم أموال.

وأضاف ماس: «كثاني أكبر جهة مانحة، ترغب ألمانيا في تقديم مبلغ ١١٦ مليون يورو إضافية (١٣٥ مليون دولار) إلى المفوضية، وهو نصف المبلغ الذي تحتاجه حالياً لمساعدة اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان»، وتابع «لكن الآخرين أيضاً بحاجة لمضاعفة (جهودهم)».

بعد هزيمتها في الميدان
واشنطن تهدد سورية بـ«إستراتيجية عزلة»!

| وكالات

في إطار سعيها لفرض حل سياسي على السوريين، هددت الولايات المتحدة الأميركية بفرض «إجراءات عقابية» و«إستراتيجية عزلة» على سورية في محاولة منها لاتهام الحكومة السورية بـ«عرقلة العملية السياسية».

وبحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، قال ممثل الولايات المتحدة الخاص لشؤون سورية جيم جيفري: إن «واشنطن ستعمل مع دول في أوروبا وآسيا والشرق الأوسط على فرض عقوبات دولية مشددة على دمشق إذا تقاعست الحكومة عن التعاون لإعادة كتابة الدستور تمهيداً لإجراء الانتخابات».

وأضاف: «إذا فعل «النظام» ذلك، نعتقد أن بوسعنا عندئذ ملاحقته بالطريقة نفسها التي لاحقنا بها إيران قبل ٢٠١٥، بعقوبات دولية مشددة».

وتناسى المسؤول الأميركي، أن دمشق أرسلت للمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا قائمتها للمرشحين إلى لجنة مناقشة الدستور الحالي، قبل أشهر من إرسال المعارضة قائمتها، على حين لم يعلن دي ميستورا حتى يوم أمس أسماء اللجنة النهائية.

كما تناسى جيفري أن بلاده وحلفاءها يفرضون إجراءات أحادية الجانب خارج إطار الأمم المتحدة تساهم بمفاقمة أزمة السوريين اقتصادياً.

وفي تأكيد عنجهية بلاده وغطرستها، تابع جيفري: «حتى إذا لم يقر مجلس الأمن العقوبات، سنفعل ذلك بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، أو حلفائنا الآسيويين، وسيكون شغلنا الشاغل جعل الحياة أسوأ ما يمكن لهذا «النظام» ونجعل الروس والإيرانيين الذين أحدثوا هذه الفوضى يهربون منها».

وعن «اتفاق إدلب» اعتبر المسؤول الأميركي أن الاتفاق نجح في منع هجوم الجيش السوري على إدلب آخر معقل للمسلحين والإرهابيين في سورية، وفق «روسيا اليوم» كما أشار جيفري إلى أن حادث طائرة «إيل ٢٠» الروسية، يتيح فرصة للضغط من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤ بشأن إنهاء الحرب في سورية.

ولم يخجل جيفري من التبجح بإمكانية الاعتداء على سورية من جديد بمزاعم استخدام السلاح الكيميائي وقال: «ليس هذا غير مطروح على الطاولة»، بحسب وكالة «فرانس برس».

وخلال اجتماع لما يسمى «المجموعة المصغّرة» حول سورية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الخميس الماضي، دعا وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر وفرنسا وألمانيا والأردن وبريطانيا والسعودية دي ميستورا إلى تشكيل لجنة مناقشة الدستور الحالي بأسرع وقت، ورفع تقرير بشأن التطورات بنهاية تشرين الأول المقبل.

وأكد وزير خارجية أميركا مارك بومبيو في مستهل اللقاء ضرورة «إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش والقاعدة والجماعات الإرهابية الأخرى، وإرساء السلام والاستقرار في سورية».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف شدد أمس الأول على «أهمية التمهل والتعامل بعناية فائقة في اختيار أعضاء لجنة صياغة الدستور فهم سيمثلون المجتمع المدني، ولذلك يجب أن يكونوا مقبولين من طرف الحكومة والمعارضة على حد سواء».

وأضاف: «سنصرّ على عدم العجلة. طبعاً، يجب عدم التأجيل إلى أجل غير مسمى، لكن هنا الأهم، نوعية أعضاء اللجنة الدستورية، وليس تحديد موعد بشكل مصطنع».

وخلال لقاء آخر جمع جيفري مع وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، في نيويورك أيضاً، زعم قرقاش ثبات موقف بلاده «الداعم لإعادة الأمن والاستقرار إلى سورية»، وفق موقع «اليوم السابع» المصري، وذلك بعد تقارير إعلامية صدرت خلال الأشهر الماضية حول تورط بلاده بتوريد أسلحة إلى تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين في سورية.

عبد اللهيان: باقون في سورية بطلبها وعلى الإرهابيين الخروج

| وكالات

أكدت طهران بقاء مستشاريها العسكريين في سورية «ما دامت الحكومة السورية تطلب ذلك»، مشددة على أنه لم يبق للإرهابيين سوى الخروج من سورية باعتبار أنه «لا يوجد شيء اسمه نزع السلاح».

وقال المستشار الخاص للشؤون الدولية لرئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني والمبعوث الإيراني الخاص إلى سورية، حسين أمير عبد اللهيان، في مقابلة مع وكالة «يونيوز»: إن «المستشارين العسكريين الإيرانيين باقون بكل قوة في سورية ما دامت الحكومة السورية تطلب ذلك وفقاً للاتفاقيات الدفاعية بين البلدين وهم جاهزون لتقديم أي نوع من المساعدة، ويجب على العدو أن يدفن رغبته في خروج إيران من سورية».

وشدد عبد اللهيان على أن «سورية هي حليف إيران الإستراتيجي وستبقى كذلك، وستبقى بقوة إلى جانب حلفاء إيران وستكون في مقدمتهم في مواجهة الإرهاب والعدو الصهيوني».

وحول «اتفاق إدلب»، شدد عبد اللهيان أنه «على الإرهابيين أن يعلموا أنه لا يوجد لديهم خيار سوى الخروج من سورية، ولا يوجد شيء اسمه «نزع السلاح»، وعلى دول المنطقة والإقليم التي تدعم الإرهاب أن تعلم أن الجمهورية الإسلامية تؤيد أي حل يؤدي إلى القضاء على الإرهاب مع رعاية الأمور الإنسانية وعدم سفك الدماء».

وتعتبر إيران إحدى الدول الضامنة لمسار أستانا إلى جانب تركيا وروسيا، في حين ينص اتفاق إدلب على إنشاء منطقة عازلة تفصل بين مناطق سيطرة الجيش العربي السورية وبين مناطق سيطرة الميليشيات في إدلب بحلول الشهر المقبل.

وكان وزراء خارجية روسيا وإيران والنظام التركي بحثوا أول من أمس آفاق حل الأزمة في سورية، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ولفتت الخارجية الروسية في بيان لها عن الاجتماع إلى أن المشاركين أعربوا عن تقديرهم لـ«اتفاق إدلب» الذي يسمح «بمواصلة مكافحة الإرهاب بلا هوادة وحماية المدنيين».

وبينت الوزارة أنه جرى التأكيد مجدداً على ضرورة تسريع العمل لحل الأزمة في سورية على أساس نتائج مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي عقد في سوتشي بروسيا وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤.

داعش يزيد من خسائرها.. وخلاياه تستعيد نشاطها في الرقة!

غضب الأهالي في مناطق سيطرة «قسد» يتصاعد ضدها

| الوطن- وكالات

«قسد» تفرض حظر تجوال في قرية «سويدان جزيرة» وتطلق الرصاص على الإهالي (عن الإنترنت – أرشيف)

بدأت نيران غضب الأهالي في مناطق سيطرة «قوات سورية الديمقراطية– قسد» تتصاعد ضدها، مع ظهور عبارات مناهضة لها على الجدران في تلك المناطق، بالترافق مع استمرار الاستهدافات المجهولة ضد مسلحيها، وعجزها كجهة مسلحة مدعومة من «التحالف الدولي» عن طرد تنظيم داعش الإرهابي من آخر جيب متبقٍ له بريف دير الزور الشرقي.

وذكرت مصادر أهلية في دير الزور، أن عبارات مناهضة لـ«قسد»، انتشرت على جدران مدارس قرية محيميدة في ريف دير الزور الشمالي الغربي، على حين قُتل مسلحان اثنان لها وأصيب آخرون إثر انفجار لغم زرعه مسلحون مجهولون في بادية دير الزور الشمالية.

وفرضت «قسد» حظراً للتجوال عبر مكبرات الصوت في قرية سويدان جزيرة بريف دير الزور الجنوبي الشرقي، دون معرفة الأسباب، وفق المصادر.

في غضون، ذلك بدأت «قسد» هجوماً أمس على بلدة السوسة قرب مدينة دير الزور بهدف طرد تنظيم داعش منها من ٣ محاور، بالتزامن مع تقدمهم من جهة مفرق موزان الفاصل بين البلدة وقرية الباغوز الفوقاني، وأحياء السفافنة والعرقوب والمراشدة المحاذية لنهر الفرات، إضافة للطريق العام، بحسب ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وأقر أحد متزعمي ما يسمى «مجلس دير الزور العسكري» التابع لـ«قسد» ويلقب نفسه أبو السعود، أن مسلحي داعش حاولوا الالتفاف عليهم خلال تقدمهم نحو السوسة مستخدمين أحد الأنفاق بالمنطقة يوم الجمعة، الذي شهد مقتل وجرح ١٥ مسلحاً من «قسد» بانفجار لغم أرضي في محيط البلدة الخاضعة لسيطرة داعش بريف دير الزور الجنوبي الشرقي.

من جهته، أكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض تواصل الاشتباكات بوتيرة عنيفة، على محاور في محيط منطقة الشجلة المحاذية للباغوز وفي محيط السوسة بين «قسد» وداعش، لافتاً إلى ارتفاع عد قتلى التنظيم إلى ١٧٣ منذ ١٠ أيلول الجاري، مقابل ٩٨ من «قسد».

ولفت «المرصد» إلى أن قوات «مجلس دير الزور العسكري»، تتمركز في الخطوط الأولى بعد انسحاب «وحدات حماية الشعب» الكردية، وتبديلها بمسلحي عشيرة «الشعيطات» الذين انسحبوا من المنطقة وتمركز فيها «مجلس دير الزور العسكري».

وذكر «المرصد» أن التنظيم تعمد زرع المنطقة بشكل مكثف بالألغام، وزرع الألغام الليزرية التي أنهكت القوات المتقدمة، وتسببت بسقوط خسائر بشرية كبيرة.

وأكد «المرصد» أن الألغام وحساسيتها وكثافة زراعتها في الجيب الأخير للتنظيم، تسببت بإصابة العشرات من مسلحي «قسد» بجراح متفاوتة الخطورة وحالات بتر أطراف، مشيراً إلى أن التنظيم يعتمد على تكتيك الأنفاق ويفاجئ «قسد» بمهاجمتها من الخطوط الخلفية الأمر الذي شكل حالة من التخوف من أي تقدم في المنطقة.

وأقدم التنظيم وفق «المرصد» على إعدام ٣ أشخاص في قرية الشعفة الخاضعة لسيطرته، رمياً بالرصاص عند أحد المساجد في القرية، وذلك بتهمة «التعامل مع التحالف الدولي وقوات سورية الديمقراطية وتهريب (من يسميهم التنظيم) سبايا أيزيديات» في إشارة إلى النساء اللاتي يعتقلهن ويبيعهن في أسواق النخاسة.

وقال مصدر محلي وفق مواقع معارضة: إن هؤلاء الأشخاص من أبناء قرية السفافنة وقد أعدمهم التنظيم رمياً بالرصاص أمام تجمع من المدنيين في البلدة، على حين نقلت الجثث لجهة مجهولة.

إلى الرقة، حيث أكدت مواقع إلكترونية معارضة، مقتل مسلح من «وحدات الحماية» على يد مجهولين، طعناً بالسكين في قرية الجرنية غربي الرقة ولاذوا بالفرار، في حين نقلت جثة المسلح إلى المشفى العسكري في مدينة الطبقة، وسط انتشار أمني مكثف لـ«الوحدات» الكردية.

بموازاة ذلك لفت «المرصد» إلى مقتل مسلحين اثنين وأسر ٤ آخرين، من مسلحي خلية تابعة لداعش، خلال اشتباكات مع مسلحي «قسد» في مدينة الرقة، وأشار إلى أن الاشتباكات جاءت على خلفية زرع مسلحي الخلية وعددهم ١٠ راية داعش على إحدى المباني، قبالة مركز تابع لـ«قسد» في حي الدرعية في المدينة، مضيفاً: إن المدينة تشهد استنفاراً أمنياً لـ«قسد» بحثاً عن باقي مسلحي الخلية.

«ليبيا» تطالب بمقعدين دائمين لإفريقيا في مجلس الأمن!

دعا وزير خارجية ليبيا محمد الطاهر سيالة إلى إصلاح مجلس الأمن الدولي، ومنح القارة الإفريقية مقعدين دائمين مع حق النقض، لاسيما أن معظم القضايا التي يبحثها المجلس تخص إفريقيا. وقال الوزير الليبي الذي تعيش بلاده حرباً طاحنة خلال كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة: «ندعو لمنح إفريقيا، مقعدين دائمين في مجلس الأمن الدولي مع حق الفيتو، وكذلك منحها مقعدين غير دائمين، خاصة أن معظم القضايا التي يتم النظر فيها في المجلس، تتعلق بالقارة الإفريقية».

وأعرب سيالة عن ثقته بأن الواقع الجيوسياسي يتطلب تنفيذ إصلاحات لضمان التمثيل المتساوي في مجلس الأمن الدولي، بما ينعكس على القارة الإفريقية أيضاً. وأشار إلى دعم بلاده للإصلاحات التي اقترحها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وأضاف: «نأمل في أن تعزز هذه الجهود سلطة وهيبة المنظمة».

وشدد على ضرورة إصلاح مجلس الأمن الدولي «لأنه لم يعد يعكس الواقع السائد في القرن الحادي والعشرين».

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠